اللواء حسن شقير في أمر اليوم:
بفضل تضحيّاتكم يعيش لبنان استقرارًا أمنيًا

وجّه المدير العام للامن العام اللواء حسن شقير امر اليوم الى العسكريين في العيد الثاني والثمانين للاستقلال، وجاء فيه:

"ايها العسكريون، في هذا اليوم الوطني الخالد، نستحضر الاستقلال في عيده الثاني والثمانين، كحقيقة متجددة نعيشها ونحميها كل يوم. الاستقلال بما هو اسمى مناسبة وطنية، هو ايضا فعل ايمانٍ مستمر بلبنان، وبقدرة شعبه ومؤسساته على النهوض رغم كل الصعاب والعواصف. لقد صمد وطننا امام ازمات كبرى، وتحديات غير مسبوقة، لكنه لم يسقط، لأن جذوره ضاربة في عمق التاريخ، ولأن ابناءه الشرفاء، وفي طليعتهم انتم العسكريون في المديرية العامة للامن العام اللبناني، جعلوا من الشرف والواجب والانضباط عقيدة لا تنكسر.

ايها العسكريون،
في هذا العهد، وبرغم ما واجهناه من ضغوط وازمات، استعاد لبنان موقعه الطبيعي في محيطه العربي وعلى الساحة الدولية، وبات ينظر إليه من جديد كبلد قادر على الحوار، مؤمن برسالته ومتمسك بثوابته. وقد ساهمتم انتم في تثبيت هذه الصورة من خلال التزامكم مسؤولياتكم في حماية الامن، وتنظيم الحدود، وصون الاستقرار الداخلي، فكنتم الامن العام الذي لا ينام والدرع الذي يصون الدولة من الانقسام والفوضى. ورغم استمرار العدو الاسرائيلي في انتهاكاته اليومية للقرار 1701 واتفاق وقف الاعمال العدائية، فإن الحق الوطني لا يسقط بالتقادم، والسيادة لا تكتمل الا باستعادة كل شبر من ارضنا المحتلة فلبنان الذي نؤمن به لا يعرف الضعف ولا الاستسلام، بل يستمد قوته من ارادة أبنائه ووحدتهم حول ثوابتهم الوطنية.
لقد اثبتم ان الامن العام هو رسالة وطنية متكاملة، تجسد الامن في خدمة الانسان، وتضع القانون في خدمة الوطن، وتؤكد ان الاستقرار هو المدخل لكل نهوض اقتصادي وسياسي واجتماعي. فبفضلٍ تضحياتكم واخلاصكم، يعيش لبنان اليوم استقرارا امنياً مكنه من استعادة مكانته واستقطاب المؤتمرات واللقاءات الدولية الكبرى وهو يتهيأ لاستقبال قداسة الحبر الاعظم البابا لاوون الرابع عشر في زيارته التاريخية الى لبنان، شاهدا على ثقة العالم بهذا الوطن الصغير بحجمه الكبير برسالته.
ان الحفاظ على وحدة لبنان وامنه واستقراره، وعلى رسالته الإنسانية الفريدة في هذا الشرق المأزوم، هو واجبنا جميعاً. والمسؤولية بالنسبة الينا ليست رتبة ولا موقعاً، بل خدمة مقدّسة هدفها ان يبقى وطننا سيدا حرا موحدا، قوياً بشعبه وجيشه واجهزته الامنية.

ايها العسكريون،
اعلموا ان لبنان يحتاج اليكم اليوم اكثر من اي وقت مضى، لتبقوا على الجهوزية الكاملة، ساهرين على امنه، مدافعين عن حدوده، حراسا لأمن الناس وكرامتهم. فأنتم ابناء مؤسسة عريقة ولاؤها الوحيد للبنان، وشعارها "الامن في خدمة الانسان"، وأداؤها شهادة يومية على الوفاء للقسم والعلم.
ليكن هذا العيد مناسبة لتجديد الايمان بلبنان الذي نريده، وطنا لا يستفرد ولا يستضعف، وطنا يعيش فيه ابناؤه بكرامة، اسيادا على ارضهم، متجذرين فيها، شامخين كأرزها، مرفوعي الرأس تحت رايتها.
عشتم، عاش الامن العام، عاش لبنان.